الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ١٢ تموز ٢٠١٥ | الموافق ٢٥ رمضان ١٤٣٦ هـ | العدد ٢١٨٧ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 12 , 2015 | No. 2187 | 9th year

تضمَّن معايير ومواد جديدة وآلية للترخيص

مشروع قانون جديد للأحزاب في أروقة الحكومة

| محمد منار حميجو

كشف عضو لجنة شؤون الأحزاب محمد سيفو أنه تم إعداد مسودة مشروع لتعديل قانون الأحزاب الصادر عام ٢٠١١، مؤكداً أنها قد تم رفعها إلى الحكومة منذ شهر تمهيدا لإقرار المسودة ومن ثم رفعها إلى مجلس الشعب، ومشيراً إلى أنها تضمنت مواد جديدة تلبي تطلعات الأحزاب الجديدة أو الأحزاب التي ستقدم أوراق ترخيصها.

وفي مداخلة له في ورشة عمل بعنوان «كلمتنا» عقدت بجامعة دمشق أمس، قال سيفو إن لجنة مشكلة درست مشروع القانون على مدى أربعة أشهر لوضع قانون يتناسب مع الإصلاحات التي تقوم بها الدولة السورية، موضحاً أن «التعديل طال آلية ترخيص الأحزاب ووضع معايير جديدة»، دون أن يذكر عنها شيئاً.

وبين سيفو أن عدد الأحزاب الجديدة المرخصة منذ إقرار القانون وحتى العام الحالي بلغ ١١ حزباً، إضافة إلى أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية، وشطب من القائمة حزب «التضامن العربي» بسبب مخالفته للقانون، لافتاً إلى أن «هناك حزباً جديداً قيد الترخيص».

وفي عام ٢٠١١، أصدر الرئيس بشار الأسد المرسوم رقم ١٠٠ الخاص بتشكيل وترخيص الأحزاب وضم القانون الحالي ٣٨ مادة مقسمة على ستة فصول.

إفشال محاولة لمسلحي اليرموك استعادة مواقع طردوا منها

| الوطن

عاد الهدوء الحذر أمس إلى مخيم اليرموك بدمشق بعد إفشال تحالف الفصائل الفلسطينية المقاومة وحلفائه هجوماً للمجموعات الإرهابية يهدف إلى استعادة مناطق كان قد تم طردها منها في داخل المخيم.

وأوضحت مصادر مطلعة على الوضع الميداني في اليرموك لـ«الوطن»، أن الأوضاع بدت أمس هادئة بعد معارك عنيفة حصلت باليومين الماضيين، وأسفرت عن «استشهاد ٦ عناصر من الجبهة الشعبية القيادة العامة، و٥ من الدفاع الوطني، إضافة إلى استشهاد عنصر من أحد التشكيلات المقاتلة إلى جانب التحالف، في حين قتل ثلاثة مسلحين».

وأكدت المصادر، أن الهجوم كان يهدف إلى استعادة الإرهابيين السيطرة على المنطقة الممتدة من شارع جلال كعوش وحتى شارع محمد الخامس في شمال المخيم، لكن مقاتلينا أفشلوا مخططهم، مشيراً إلى أن كل ما استطاع الإرهابيون تحقيقه هو السيطرة على مبنيين اثنين في شارع جلال كعوش.

ولفتت المصادر إلى أن خريطة السيطرة على الأرض بقطاع ساحة الريجة لا تزال على حالها.

.. وعبد الهادي: وفد من المنظمة والفصائل زار المخيم لإحياء المفاوضات

| الوطن

كشف مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنور عبد الهادي عن أن وفداً مكلفاً من منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الـ١٤ زار قبل أيام مخيم اليرموك للتفاوض مع المسلحين لحل أزمة المخيم.

وفي بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أمس، قال عبد الهادي «إننا مع الحل السلمي بالمخيم على أساس الاتفاق الموقع في ٢١ حزيران ٢٠١٤ والمذكرة التفصيلية التي أنجزها الوفد المفاوض المكلف من منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الـ١٤ والتي ناقشها الوفد برئاسة الأخ عدنان إبراهيم رئيس لجنة التفاوض مع المسلحين بزيارته الأخيرة قبل عدة أيام»، مضيفاً: «لن نيئس من الاستمرار بالتفاوض للوصول لإخلاء المخيم من السلاح والمسلحين».

كما أكد عبد الهادي، أنه لا يوجد حديث أو اتفاق مع الدولة السورية لمنع الفلسطينيين بسورية من السفر والتنقل داخل سورية أو إلى خارجها وكل ما يشاع هو كذب وافتراء خدمة لأعداء القضية الفلسطينية».

قضى على العديد من الإرهابيين في القنيطرة ودرعا والسويداء

الجيش يواصل عملياته في الزبداني.. وينسف مقراً لـ«جيش الإسلام» بحرستا

| دمشق - ثائر العجلاني
محافظات – وكالات

واصل الجيش العربي السوري عملياته العسكرية في أرياف دمشق وحمص وحماة ولاسيما في الزبداني التي قتل فيها أعداداً من المسلحين.

وفي تمام الخامسة من فجر أمس نسف الجيش أهم مقرات «جيش الإسلام» في حرستا بريف دمشق، وهو مبنى النفوس الضخم المؤلف من عدة كتل محصنة ضد الزلازل وكان قناصو «جيش الإسلام» يتمركزون بداخله مستهدفين المدنيين على أتوستراد حرستا.

واستهداف البناء يبدو أنه جاء بطريقة مختلفة، حيث شوهدت كتل نارية كبيرة تزامنت مع التفجير، ما يعني أن التفجير قد يكون استند إلى عبوات زرعت فوق الأرض حول أسس البناء.

عملية الجيش هذه جاءت بعد يوم من إعلان متزعم «جيش الإسلام» زهران علوش عودته إلى الغوطة الشرقية بتسجيل مصور نشرته الميليشيا.

في سياق متصل قتل ٢٣ مسلحاً خلال اشتباكات مع الجيش والمقاومة اللبنانية في مدينة الزبداني في ريف دمشق الغربي، فيما استهدف الجيش دشماً بصواريخ موجهة شرقي حي الزهرة في الزبداني، ما أدى لتدميرها بشكل كامل.

إلى ذلك استهدفت مدفعية الجيش مواقع المسلحين في مدينة داريا ودير العصافير وزبدين بريف العاصمة.

جنوباً، نفذت وحدات من الجيش عمليات دقيقة على أوكار مسلحي التنظيمات التكفيرية المنضوية تحت زعامة جبهة النصرة غرب خزان قرية العجرف بريف القنيطرة.

كما تلقى إرهابيو تنظيم جبهة النصرة وما يسمى «حركة المثنى» والتنظيمات التكفيرية ضربات قاصمة في عمليات للجيش على أوكارهم في بلدة عتمان شمال مدينة درعا بنحو ٤ كم قرب الطريق القديم، وأكد مصدر عسكري لـ«سانا» أن الضربات أسفرت عن «تدمير أحد الأوكار بما فيها من أسلحة وذخيرة ومقتل عدد من الإرهابيين».

وفي ريف السويداء اشتبكت وحدة من الجيش مع إرهابيين من داعش بعد رصد تحركاتهم من جهة خربة صعد باتجاه تل البثينة وأسفر الاشتباك عن «مقتل عدد من إرهابيي التنظيم المتطرف وتدمير آلية مزودة برشاش ثقيل وأسلحة وذخيرة متنوعة».

وفي وسط سورية، واصلت وحدات من الجيش والقوات المسلحة عملياتها بريف حماة الغربي، باتجاه الحدود مع محافظة إدلب، جاء ذلك في وقت نفذ سلاح الجو غارتين استهدفتا مواقع الإرهابيين في كفرلاها بريف الحولة في ريف حمص، فيما سحب تنظيم داعش عدداً من إرهابييه في تدمر باتجاه الرقة.

وفي الحسكة، قضت وحدات الجيش بالتعاون مع القوى الوطنية المؤازرة الليلة الماضية على العديد من مسلحي تنظيم داعش في المدينة، ونقلت «سانا» عن مصادر ميدانية وقوع اشتباكات عنيفة مع إرهابيين حاولوا التسلل إلى نقاط تمركز الجيش على محاور مشفى الأطفال والنشوة الشرقية ودولاب العويصي انتهت بسقوط العديد من القتلى والمصابين بين الإرهابيين وإحباط محاولات التسلل.

ولفتت المصادر إلى استمرار العمليات العسكرية في الأحياء التي تسلل إليها إرهابيو داعش خلال الفترة الماضية موضحة أن «العمل جار للقضاء على بؤرهم في كتل الأبنية الممتدة بين كلية الاقتصاد وصولاً إلى دوار البانوراما بالتوزاي مع استمرار عمليات التمشيط في حي النشوة الشرقية».

وحدات من الجيش العربي السوري في بساتين مدينة تدمر خلال المواجهات مع تنظيم داعش الإرهابي (سانا)

«عاصفة الجنوب» تحصد ٨٤٠ مسلحاً!

| وكالات

اثنتان وسبعون ساعة كانت كافية لحسم ما أطلق عليها «معركة عاصفة الجنوب»، التي روجت لها ما تدعى بـ«الجبهة الجنوبية» وحاولت المجموعات الإرهابية من خلالها الاعتداء على مواقع الجيش العربي السوري ونقاط الأمن المنتشرة بمحافظة درعا.

وبحسب معلومات ميدانية نشرتها وكالة «سبوتنيك» الروسية، فإن المعركة لم تشهد استخدام قوات المشاة، وكان الدور الأكبر للعتاد الثقيل بقيادة عناصر الأمن السياسي بالمعركة، التي بدأت الساعة السابعة صباحاً من يوم السبت ٢٧ حزيران الماضي، بعد أن قام عناصر جبهة النصرة والمجموعات المتحالفة معها بالهجوم على النقاط العسكرية والأمنية المنتشرة في درعا، ونقلت الوكالة عن مصدر أن قوات الأمن السياسي قتلت ٨٤٠ مسلحاً، بينهم قادة في «النصرة» و«لواء المثنى».

لكلّ سؤال جواب

د. بثينة شعبان (بنت الأرض)

كانِ يوم ٩/٧/٢٠١٥ تاريخياً للعالم بأسره، مع أن قراءته تختلف إلى حد التناقض بين بلد وآخر وبين قطب وآخر. فقد كان هذا اليوم مبعثاً للأمل لدى ثلاثة أرباع سكان هذه الأرض في حين كانِ مثيراً للرعب والخوف الصامتين والمكبوتين لدى الربع الآخر. لن يعبر المسرورون عن سرورهم بهذه السرعة كما لن يباشر القلقون بالتعبير عن قلقهم لأن كلّ خطوة يجب أن تكون محسوبة ومدروسة، خاصة أن هذا اليوم ما زال يشكّل الخطوة الأولى على طريق طويل قد يستغرق سنوات حتى تظهر نتائجه واضحةً للعيان. كانت لغة الجسد بالنسبة للفريق المسرور ظاهرة لا تحتاج إلى تفسير وكانت الابتسامات وحركات الجسد والسلام الحار لثوان والنظرات الودية المتوائمة تقول: «نحن هنا، ونحن هنا لنبقى نستمر ونتطور». أما الفريق القلق وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية فلم يتمالك نفسه إلا بالتعبير «أنَ روسيا تشكّل أخطر تهديد للأمن القومي الأميركي». مع أن هذا اليوم لم يشهد الإعلان عن سلاح روسي جديد أو نقلة نوعية في الفضاء، ولكنه شهد تحركاً أو صعود قمة سياسية اعتبرته الولايات المتحدة «أخطر تهديد لأمنها القومي».

إن ما شهده ٩/٧/٢٠١٥ هو تكتّل حقيقي لاقتصادات صاعدة في العالم وإدراك عميق بضرورة التعاون والتنسيق بين دول هذا التكتّل. وقد اعتلى الرئيس فلاديمير بوتين موقع القمّة في هذا التكتل فاحتلّ مكان القلب فيه وعلى يمينه الصين والبرازيل وعلى يساره الهند وجنوب إفريقية فيما بدأ يعرف اليوم بتكتّل البريكس. وقد قررت هذه الدول التي تمتلك ثلثي الاقتصاد العالمي أن تنسق سياساتها الخارجية والاقتصادية وأن تنشئ «بنك التنمية» برصيد لا يقلّ عن مئتي مليار دولار وأن يبدأ هذا البنك عمله في العام القادم. أي إن أي تبادل تجاري بين هذه الدول تحت سقف مئتي مليار دولار لن يمر في نيويورك ولن يستخدم الدولار عملة ولن يكون للولايات المتحدة أي دور فيه. وهذه هي بداية النهاية لاحتكار البنك الدولي والآي إم إف المتحكم باقتصادات الدول.

وقد فهمت الولايات المتحدة أبعاد هذه الخطوة ونتائجها المستقبلية التي سوف تنتهي بتحرير العالم من قبضة الهيمنة الغربية فاعتبرت روسيا أكبر خطر على الأمن القومي الأميركي لأن هذا الأمن قام على استغلال مقدرات الدول والتحكم باقتصاداتها واليوم يبدأ الرئيس بوتين وحلفاؤه خطوات مدروسة لتحرير العالم من ربقة هذا التحكم وهذا ما يعتبره الأميركانَ إلحاق الضرر بأمنهم القومي. وفي اليوم الثاني، أي في ١٠/٧/٢٠١٥ عقدت قمة شنغهاي أيضاً في مدينة أوفا الروسية وأعلن الرئيس بوتين انضمام الهند والباكستان ونوه إلى عزمه حل النزاع بين هاتين الدولتين في إطار منظمة شنغهاي، أي بمعزل عما تريده الولايات المتحدة من استمرار النزاعات والحروب بين الدول. ولا ننسى الصورة اللافتة لاجتماع الرئيس بوتين مع الرئيس روحاني والتنسيق الوثيق بين الدولتين ودعم روسيا المطلق لرفع العقوبات عن إيران.

وقبل هذا وذاك أعلن الشعب اليوناني تمرده على سياسات البنك الدولي وسياسات الدائنين وأيّد حكومته برفض هذه السياسات، وكذلك تخطو إيطاليا والبرتغال وإسبانيا خطا مماثلة لتلك التي اتخذها الشعب اليوناني. وغنيّ عن القول أن هذا التحرّك الأوروبي يتناغم مع توجهات البريكس وشنغهاي ومع طموحات معظم أبناء البشرية الذين سئموا نزعة الهيمنة الغربية وتحكم الغرب بمقدراتهم وثرواتهم ومستقبل شعوبهم.

حين فرضت الولايات المتحدة العقوبات على روسيا وكأنها دولة نامية أرادت أن تستخدم أسلوبها الترهيبي مع روسيا وفرض قناعتها أنها تملك العالم وليس لدى الآخرين سوى الطاعة فأتى جواب بوتين هادئاً مدروساً ذكياً وحاسماً. لقد بدأ هذا الجواب باتخاذ روسيا والصين أول فيتو مزدوج بشأن الأزمة السورية في ٤ تشرين الأول ٢٠١١، الذي تبعه استخدام روسيا والصين هذا الحقّ ثلاث مرات في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٤ لصالح الشعب السوري، وتبلور على المستوى الدولي في ٩-١٠/٧/٢٠١٥ ليقول إن العالم لم يعد أحادي القطب وإنّ قطباً هاماً قوياً شرقياً بمعايير أخلاقية واقتصادية وسياسية مختلفة جداً يولد اليوم بحكمة ودراية وخطا واثقة لصناعة مستقبل عالم متعدد الأقطاب يقف ضد الظلم والهيمنة والاحتلال والإرهاب وضد المبدأ الطفولي بمعاقبة كلّ من يعصى للغرب الاستعماري أمراً. وهكذا أثبت بوتين أنه لكلّ سؤال جواب. ولا شكّ أن الغرب لن يطرح عليه أسئلة بعد اليوم لأنه لا يتحمل مثل هذه الأجوبة ولا طاقة له برفضها أو إلغائها.

دمشق تدعو داعمي الإرهاب لإعادة النظر بمواقفهم.. وموسكو تؤكد أولوية التصدي له

نائب فرنسي: لا حل في سورية من دون الحديث مع الرئيس الأسد

| وكالات

على حين تتصاعد الأصوات في الغرب بأن لا حل للأزمة في سورية من دون الحديث مع الرئيس بشار الأسد، دعت دمشق الدول المعادية للدولة السورية والمناصرة للإرهاب إلى إعادة النظر بموقفها قبل أن تصلهم نار الإرهاب.

ومن العاصمة دمشق، خاطب رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي جان فريديريك بواسون الغرب مؤكداً أن لا حل للأزمة في سورية من خلال الاتحاد الأوروبي أو الغرب بشكل عام أو الولايات المتحدة من دون الحديث مع الرئيس بشار الأسد.

وقال عضو الجمعية الوطنية الفرنسية بواسون الذي يزور سورية خلال لقائه رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام: «لا حل مستقر (للأزمة) من دون الحفاظ على تماسك الدولة السورية والنظام الحالي فيها».

ولفت إلى أن زيارته تهدف أيضاً إلى الاستماع من المسؤولين السوريين حول «ماذا يجب فعله من أجل حماية المسيحيين.. وماذا تنتظر سورية من فرنسا وأوروبا» لمواجهة هذا التحدي، محذراً من أن منطقة الشرق الأوسط إذا لم تنعم بالسلام، فإن «العالم كله» لن ينعم به.

بدوره، شدد اللحام على أن حماية مسيحيي الشرق تتطلب حماية جميع مكونات الشعب في سورية والعراق ولبنان ومصر، ودعا الدول المعادية للدولة السورية والمناصرة للإرهاب إلى إعادة النظر بموقفها قبل أن تصلهم نار الإرهاب.

وفي القاهرة، التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا أمس حيث تناول معه تطورات الأزمة السورية والجهود المبذولة للعمل على دفع الحل السياسي للأمام وفقاً لمقررات (جنيف١) ووقف قتل المدنيين السوريين والحفاظ على وحدة الدولة السورية.

والتقى شكري أمس أيضاً وفد لجنة المتابعة المعنية بتنفيذ نتائج مؤتمر القاهرة ٢ للمعارضة السورية، مؤكداً أهمية الإنجاز الذي حققه المؤتمر.

وفي بيروت، أعلن السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسبكين أن التصدي للإرهاب بات من الأولويات «بغض النظر عن أي اعتبارات أو خلافات سياسية».

إلى ذلك وبالترافق مع إعلان أنقرة عن التوصل إلى اتفاق بين تركيا والولايات المتحدة على فتح قاعدة إينجيرليك أمام طائرات التحالف الدولي لقصف مواقع تنظيم داعش في سورية وقوات الجيش العربي السوري، حذر نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإيراني منصور حقيقت، من عواقب أي تدخل عسكري للعثمانيين الجدد» ضد سورية، مؤكداً أن بلاده لا ترغب في تحويل سورية إلى «مقبرة للجنود الأتراك» إذا ما دخلوا الأراضي السورية لإقامة «منطقة عازلة».

في الأثناء، كشفت وثائق جديدة مسربة عن وزارة خارجية آل سعود نشرها موقع «ويكيليكس»، قيام النظام السعودي بقيادة حملة ضد الحكومة السورية من أجل إلغاء عضويتها في المنظمات الإقليمية والدولية لمصلحة «مجلس اسطنبول» المعارض الذي شاركت بتأسيسه، إضافة إلى دورها في عقد صفقات الأسلحة وشرائها وخاصة الصواريخ المضادة للدروع لتقديمها للإرهابيين في سورية.

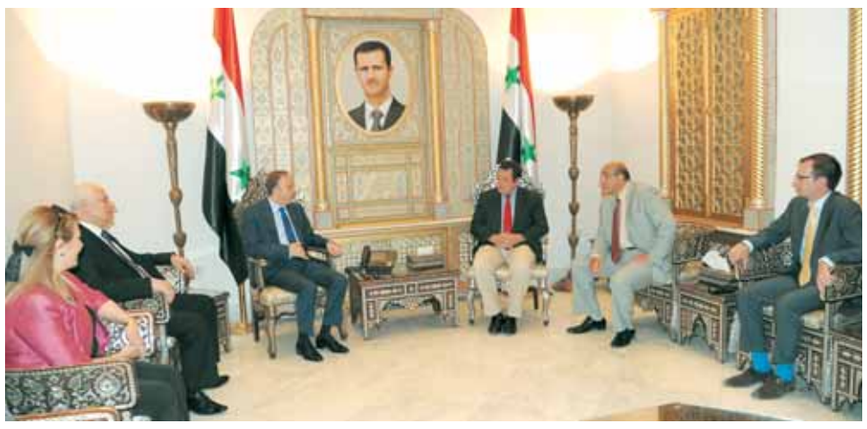

رئيس مجلس الشعب خلال لقائه عضو الجمعية الوطنية الفرنسية ورئيس الحزب الديمقراطي المسيحي جان فريديريك بواسون (سانا)

فشة خلق حلبية..

المسؤولون يزيدون طين أزمة المياه بلّة

| حلب – الوطن

زاد مسؤولو حلب طين أزمة المياه بلّة بتقاعسهم عن إيجاد بدائل لمصادر المياه طوال سنتين من عمر الأزمة واتخاذهم إجراءات وقرارات تصب في غير مصلحة حلها.

ففي ظل عز موجة الحر وخلال الشهر الفضيل، بات نقل مياه الشرب من مناهلها إلى بيوت المواطنين برنامج عمل يومي أثقل كاهل العجائز والأطفال في وقت تجوب فيه الصهاريج الحكومية على منازل المسؤولين والمتنفذين لتزويدها بشكل مستمر بالمياه.

واللافت غياب أي تصريح رسمي من المعنيين خلال ١٥ يوماً الماضية من أزمتي المياه والكهرباء، لوضع السكان في صورة وحقيقة ما يجري، وباتت تكهنات مواقع التواصل الاجتماعي المصدر الوحيد للمعلومات التي تلاقي إقبالاً كبيراً من المتصفحين على الرغم من دخول انقطاع الإنترنت عن حلب شهره الرابع.

واستهجن مواطنون التقتهم «الوطن» التزام محافظ حلب الصمت حيال أزمة المياه وعدم المبادرة للتخفيف من حدتها سوى سعيه لالتقاط الصور أمام عدسة التلفزيون أثناء توزيع صهاريج المياه على الأهالي وفي بادرة هي الأولى من نوعها في بعض الأحياء الخميس الفائت.

أمين فرع حزب البعث في المدينة هو الآخر «جاء ليكحلها فعماها»، وفق قول المثل وبحسب أحد السكان، إذ أصدر قراراً بمنع بيع حمولة صهاريج المياه المركبة على أي وسيلة شحن إلى المواطنين وهدد بمصادرتها بعد تبرع أحد المحسنين بدفع مستحقات نقل كل ألف ليتر مجاناً ووفق التسجيل على الدور، ما رفع سعرها إلى ٥ آلاف ليرة من ١٥٠٠ ليرة في حال توافرها وزاد من حدة الأزمة.

المفارقة أن وزير الكهرباء عماد خميس في زيارته قبل ٤ أشهر إلى حلب وعد بتبرع الوزارة بـ٢٠٠ مليون ليرة قيمة حفر ١٠٠ بئر لحساب وزارة الموارد المائية التي يبدو أن لا خطة حتى الآن لتنفيذها، بعد توافر الموارد المالية، أو حتى إيجاد بدائل مثل ربط الآبار بالشبكة العامة أو تركيب محطات لتحلية مياه نهر قويق للتخفيف من حدة الأزمة.

كما لم يضع المحافظ وزير الكهرباء بصورة طلب المسلحين زيادة حصتهم من الطاقة الكهربائية بمقدار ٢٠ ميغا واط لتشغيل محطة الزربة التي يقع على عاتقها تشغيل محطة ضخ المياه في حي سليمان الحلبي، واستجاب الوزير بعد علمه بالأمر من خلال الإعلام مما يمهد لحل الأزمة سريعاً خدمة لحلب الصامدة في وجه أقسى أنواع الضغوطات والهجمات البربرية من المسلحين.

الحلقي: تسهيلات للصناعيين والحرفيين لدعم عجلة الإنتاج

| الوطن

شدد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي حرص الحكومة على الارتقاء بواقع المدن الصناعية وتذليل معوقات وصعوبات العمل كافة، مؤكداً ضرورة اتخاذ قرارات وإجراءات تساهم في تقديم تسهيلات للصناعيين والحرفيين من أجل دوران عجلة الإنتاج في المعامل والمصانع، إضافة إلى دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وأكد الحلقي خلال ترؤسه اجتماعاً للاطلاع على واقع المدن الصناعية أمس أن المدن الصناعية تحظى باهتمام الحكومة باعتبارها قاطرة التنمية الصناعية والرافعة الحقيقية، لإعادة إحياء الصناعة الوطنية ومساعدتها على تجاوز آثار ما تعرضت له من تدمير ممنهج على يد العصابات الإرهابية المسلحة وداعميها.

وأشار الحلقي إلى أن تحقيق الأمن الصناعي سيؤدي إلى الاستقرار الاجتماعي وتوفير فرص عمالة جديدة وتنمية شاملة ومستدامة وتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني وسد حاجة السوق المحلية من المنتجات والمواد كافة، لافتاً إلى أن الحكومة توفر الخدمات اللوجستية كافة للمدن الصناعية إضافة إلى توفير المشتقات النفطية والطاقة الكهربائية والمياه وتوفير الحماية الأمنية اللازمة لها.

(التفاصيل ص٦)

قنوات جديدة أمام المستثمرين الروس.. والتعاون المالي مع إيران

القادري: «بريكس» والاتحاد الأوراسي باهتمامات الحكومة

| علي محمود سليمان

أكدت رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي ريما القادري أن الحكومة السورية تعمل على تعزيز العلاقات مع مجموعة دول «بريكس»، وهي البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، معتبرة أن توقيع اتفاقية تجارة حرة بين سورية ودول الاتحاد أولى الخطوات لانضمام سورية إليه.

وفي تصريح لـ«الوطن» قالت القادري: إن سورية تعمل عبر وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على تعزيز القدرة الوطنية لتكون شريكاً قوياً وفاعلاً في هذه الشراكة المستقبلية.

وأوضحت القادري أنه حالياً يتم التركيز على فتح قنوات جديدة أمام المستثمرين ورجال الأعمال الروس بما يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين، كما يتم السعي إلى تطوير التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين في مجالات البنية التحتية والنفط والغاز والطاقة الكهربائية وتطوير وسائل نقل السكك الحديدية والمرافئ والموارد المائية وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وعن العلاقات الاقتصادية مع إيران أشارت القادري إلى أن إيران هي شريك مهمّ وإستراتيجي، معتبرة أن علاقات التعاون المشتركة مع الجانب الإيراني بما فيها علاقات التعاون المالي مصلحة مشتركة فهي تلبي احتياجات الجانب السوري وتعزز من القدرة على توفير السلع والخدمات الأساسية للشعب السوري، إضافة إلى إقامة المشاريع المهمة سواء على الصعيد الخدمي أو التنموي، مشيرة إلى أن هذه الشراكة تنمي الكفاءة والخبرة والإمكانات.

(التفاصيل ص٦)